UICN
Union mondiale pour la nature
الإتحاد الدولي لصون الطبيعة

برنامج شمال إفريقيا
مشروع التربية والمحافظة على التنوع البيولوجي

Programme pour l'Afrique du Nord
Projet Education et Conservation de la Biodiversité

North Africa Program
Education and Biodiversity Conservation Project

21 M

القنـــص

كان الإنسان البدائي يصطاد ليوفر قوته ولباسه، أما الإنسان المعاصر فيصطاد من أجل المتعة، فلم يعد القنص إذن ضرورة، وإنما أصبح هواية، بل رياضة.

أدى القنص العشوائي وبوسائل الإبادة إلى الإنقراض أو التهديد بالإنقراض، لعدة أنواع من الطرائد. لهذا السبب فالقنص حاليا مقنن في الزمان والمكان، وهو بخضع لتشريعات صارمة، بغية ضمان استمرارية الثروة القنصية، كما تسهر شرطة خاصة مكونة من مهندسي وتقني إدارة المياه والغابات، على احترام القوانين المنظمة للقنص.

يجب على القناص أن يلتزم بتشريعات القنص حتى يساهم بدوره في استمرارية هذا النشاط.

بتعاون مع مديرية التنمية والتعاون ، سويسرا
حقوق الطبع حرة

الطرائد الممكن قنصها :

كل سنة تقوم وزارة الفلاحة و الإستثمار الفلاحي (إدارة المياه والغابات والمحافظة على التربة)، وبعد استشارة المجلس الأعلى للقنص (مجلس وطني يضم 28 عضوا يمثلون كل الإدارات المعنية بالأمر، وكذا الجمعية الملكية المغربية للقنص، وشركات القنص، ومعاهد البحوث، إلخ ...) بإصدار قرار يحدد لائحة الطرائد المسموح بقنصها.

تحدد هذه اللائحة كذلك تواريخ إفتتاح وانتهاء موسم القنص بالنسبة لكل طريدة، والعدد المسموح بقنصه يوميا، وكذا أيام القنص، والأصناف المحمية والتي يمنع قنصها.

بعض أصناف الطرائد بمنطقتنا :

الحجل، الأرانب، القني، سماني، يمام، الحمام، الخنزير، طرائد مائية (دجاجة الأرض، شقنب، طيطوي، الغر، البط، الزقزاق، سمنة...)

بعض الأصناف المحمية بمنطقتنا :

النمر، الفهد، القرد، أيل مغربي، الغزال بشتى أصنافه، أروية مغربية، فقمة، قفاعة، نمس، سنور الصحراء، قنفود، أبو منجل، الغطاس، القط المتوحش، طروان، دجاج الماء، الحدف الرخامي، الخ...

أماكن القنص :

يحتوي التراب الوطني على عدة محميات دائمة، ومحميات موسمية للقنص (سنتين أو ثلاث سنوات) حيث يمنع بها القنص منعا كليا. تلعب هذه المحميات دورا هاما للحفاظ على التنوع البيولوجي، كما أنها تكون ملجأ للحيوانات أثناء فترة القنص. يمكن ممارسة القنص خارج المحميات.

كيف يمارس القنص ؟

هناك عدة طرق لممارسة القنص، نخص بالذكر منها القنص بالرمي الذي يعد الأكثر انتشارا بمنطقتنا حيث يستعمل فيه السلاح، وبهذا لايترك حظوظا كبيرة للطرائد حتى تنجو بنفسها.

حق الصيد بالمغرب ملك للدولة، إلا في بعض الحالات الخاصة. يسمح لكل مواطن القنص شريطة توفره على رخصة حمل السلاح، ورخصة الصيد،وإذن القنص، كما يلم أن يكون منخرطا في الجامعة الملكية للقنص.

كون القناصون عدة جمعيات للقنص، تساهم مباشرة في استصلاح مناطق القنص.هذا التوجه الجديد مكن من تكاثر الطرائد وخلق تنمية ذات انعكاسات إيجابية على المستوى الإجتماعي والإقتصادي لسكان هذه المناطق.

متى يمكن ممارسة القنص ؟

نظرا لتنوع الطرائد، فإن موسم القنص يمتد على فترة ثمانية أشهر.

يفتتح القنص بالنسبة لجميع الطرائد ماعدا اليمام في يوم الأحد الأول من شهر أكتوبر. وتتغير تواريخ الإنتهاء من القنص حسب أنواع الوحيش، نظرا لاختلاف دورتهم البيولوجية، وتكون عامة:

- **الحجل، الأرانب، السماني :** آخر يوم للقنص من شهر دجنبر.
- **البط أخضر العنق :** آخر يوم للقنص من شهر مارس.
- **الخنزير:** منتصف شهر فبراير.
- **الطرائد المائية، المارة، الحمام، السمنة، العلعلة:** يوم 3 مارس.
- **اليمام :** الإفتتاح في الأسبوع الأول من شهر يونيو، إلى غاية آخر يوم للقنص من شهر يوليوز.

هل تعلم ؟

يمكن كذلك «قنص» الحيوانات وذلك بمشاهدتها فقط بواسطة مقراب أو منظار أو آلة تصوير، إن محبي الطبيعة يفضلون هذه الطريقة التي تؤدي إلى خلق وتنمية أنشطة ذات انعكاسات جد إيجابية على المستوى الإجتماعي والإقتصادي للسكان.

ماذا يمكنني ان أفعل ؟

- محاربة مخالفات القنص.
- القدرة على التعرف بدقة على أنواع الطرائد.
- التعرف على الدورات البيولوجية لمختلف أنواع الحيوانات
- احترام التشريعات الجاري بها العمل

مواضيع للمناقشة :

- هل يمكن اعتبار القنص كاستغلال منظم للموارد الطبيعية؟
- هل يدفع القنص إلى تخريب الثورة الحيوانية؟
- ماهو أثره على التوازن البيئي؟
- هل يمكن اعتبار القناص من حماة التنوع البيولوجي؟
- هل سيكون لإعادة استيطان الطرائد بمناطق القنص تأثير على المسكن؟

إعداد : عبدالسلام بوشفرة

المنسق الجهوي : عبد الحميد بلمليح
جمعية الرفق بالحيوان والمحافظة على الطبيعة "SPANA"
41، تجزئة الزهرة، هرهورة – 12000 تمارة – المغرب
الهاتف : 09 72 74 (212-7). الفاكس : 93 74 74 (212-7) – العنوان الإلكتروني : spana@spana.org.ma

SPANA
جمعية الرفق بالحيوان والمحافظة على الطبيعة
SOCIETE PROTECTRICE DES ANIMAUX ET DE LA NATURE